

تاج العروس من جواهر القاموس

والقبل في العين : إقبال السواد على المحجر ويقال : بل إذا أقبل سواده على الأنف قاله الليث أو هو مثل الحول أو أحسن منه قال أبو نصر إذا كان فيها ميل كالحول أو هو إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى أو إقبالها على الموق أو إقبالها على عرض الأنف أو إقبالها على المحجر أو هي التي أقبلت على الحاجب عن اللحياني أو هو إقبال نظر كل من العينين على صاحبها وقال أبو زيد : إقبال الحدقتين على الأنف . وقد قبلت العين كنصر وفرح قبلًا وأقبلت أقبلا كاحمرت احمرارا وأقبلت أقبلا كاحمارة كاحمارة فهي قبلاء وأقبلتها أنا : صيرتها قبلاء فهو أقبل بين القبل كأنه ينظر إلى طرف أنفه وامرأة قبلاء كذلك وفي حديث أبي ريحانة : إني لأجد في بعض الكتب المنزلة : الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء وأهل الأرض ويل له ثم ويل له قيل : هو الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل : هو الأفحج . والقبل : أن تشرب الإبل الماء وهو يصب على رؤوسها ولم يكن لها قبل ذلك شيء كما في الصحاح والعباب ومنه قول الراجز : .

" بالريث ما أرويتها لا بالعجل .

" وبالحيأ أرويتها لا بالقبل وفي التهذيب : يقال : سقى إبله قبلًا : إذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأصابها وقال الأصمعي : القبل : أن يورد الرجل إبله فيستقي على أفواهها ولم يكن هيا لها قبل ذلك شيئا وفي المحكم : سقى على إبله قبلًا : صب الماء على أفواهها وأقبل على الإبل وذلك إذا شربت ما في الحوض فاستقى على رؤوسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه : ولم يكن أهده قبل ذلك وهو أشد السقي . القبل : أن يقبل قرنا الشاة على وجهها فهي قبلاء بينة القبل . القبل : أن يتكلم الإنسان بالكلام ولم يستعد له عن اللحياني يقال : تكلم فلان قبلًا فأجاد وقال : رجزته قبلًا : إذا أنشدته رجزا لم تكن أعدده كما في الصحاح . القبل : أن يرى الهلال قبل الناس أول ما يرى ولم ير قبل ذلك عن اللحياني والأصمعي يقال : رأيت الهلال قبلًا أو كل شيء أول ما يرى قبل وفي الحديث في أشرط الساعة : أن يرى الهلال قبلًا أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب . والقبل : جمع قبله محركة للفلكة . أيضا : ضرب من الخرز يؤخذ بها يكون عند نساء الأعراب يقلن في كلامهن : يا قبله أقبليه ويا كرار كرية وأنشد اللحياني في القبل : .

جمعن من قبل لهن وفطسة ... والدردبيس مقابلا في المنظم